الفرقان فی ذمّ
إبن أبي سفيان

حق و باطل کی تفریق

معاویہ بن ابی سفیان کی مذمت

ایڈیٹر: احقر مخدوم عاصم جاوید

بنو امیہ کی اہلبیت طاھرین علیہم السلام سے دُشمنی اظہر من الشمس ہے، لیکن آج کل نواصب یہ باوَر کروانا چاہتے ہیں کہ اہلبیت طاھرین علیہم السلام اور بنو اُمیہ کے درمیان کوئی اختلاف نہ تھا زیرِ نظر تحریر کا موضوع یہ ہے:

شہادتِ امام حسن علیہ السلام پر معاویہ کا خوش ہونا

لیکن ہم یہاں بنو اُمیہ کی ناصبیت و نفاق کو آپ کی خدمت میں پیش کرکے پھر اپنے موضوع کی طرف آتے ہیں:

وہابیوں کے شیخ الاسلام ابنِ تیمیہ حرانی کے شاگرد ابنِ کثیر اپنی مشہور و معروف کتاب البدایہ والنہایہ میں بنو اُمیہ کا تذکرہ کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

وکُلّهم قد كان ناصِبِياً الا الامام عمر التقيا

سوائے عمر بن عبد العزیز کے بنو امیہ کے سارے خلفاء ناصبی (دشمن علی علیہ السلام) تھے

حوالہ:[البدایۃ والنھایۃ الجزء الخامس عشر ص ۳۳۰]

۳۳۰ وفيات سنة ٦٥٦هـ

وقد بسطنا ذاك فيما سلفا وأصلهم يهود ما هم شرفا
كذاك أفتى السادة الأئمة أنصار دين الله من ذي الأُمَّة

فصل

وهكذا خُلفا بَني أمية عِدَّتُهم كعدةِ الرفضية(۱)
ولكن المُدَّةُ كانتْ ناقصةْ عن مئةٍ من السِّنينَ خالصَةْ
وكُلُّهم قدْ كانَ ناصِبيّا إلا الإمامَ عمرَ التَّقِيّا
مُعاويةُ ثمَّ ابنُه يزيدُ وابنُ ابنِه معاويةُ السَّديدُ
مروانُ ثمَّ ابنٌ لهَ عَبْدُ الملكْ منَابذٌ لابن الزُّبيرِ حتى هُلِكْ
ثمَّ استقلَّ بعده بالملكِ في سائرِ الأرضِ بغَيْرِ شَكِّ
ثمَّ الوليدُ النَّجْلُ باني الجامعِ وليسَ مِثْلَ شَكْلِهِ من جامعِ(۲)
ثمَّ سُلَيْمانُ الجوادُ وعمرْ ثم يَزيدُ وهشامُ وغُدَرْ(۳)
أعني الوليدَ بن يزيدَ الفاسقا ثم يزيدَ ب...
يُلقَّبُ الناقصَ وهو كاملُ ثمَّتَ(٤) إبرا...
ثُمَّ مروانُ الحمارُ الجَعْدي آخرهم فاظفر...
والحمدُ لله على التَّمامِ كذا نحمدُهُ...
ثُمَّ الصلاةُ معْ تمامِ العَدَدِ على النبيِّ ا...
وآلهِ وصَحْبِهِ الأخْيارِ في سائرِ الأ...
وهذه الأبياتُ نظمُ الكاتبِ ثمانيه(۸) ...

البداية والنهاية ٦٠١هـ - ٧٠٠هـ

(۱) ط : الرافضيَّة .
(۲) ط : وليس مثله بشكله جامع . ولا يستقيم بها الوزن .
(۳) في أ : وعزر ، وفي ب : وغرر ؛ كلاهما تحريف . قال شمر : رجل غُدَرٌ أي غدّار اللسان (غدر) .
(٤) ط : ثم إبراهيم ؛ ولا يستوي فيها الوزن .
(٥) أ : صائل ، وفي ب : عامل .
(٦) أ ، ب : من بعدي .
(٧) هذا البيت وما بعده إلى آخر القصيدة لم ترد في أ ولا في ب ، وكان في الأصل : كذاك ، ولا يستقيم بها الوزن .
(٨) كذا في ط ولا وجه لها في الوزن ولا في المعنى .

آپ نے ملاحظہ فرمایا ابنِ کثیر نے صراحت کے ساتھ کہا کہ بنو اُمیہ کے خلفاء ناصبی (دُشمنِ علیؑ) ہیں، اور ابنِ کثیر نے اِسی صفحہ پر اُن خلفاء کے نام بھی بتائے ہیں جو ناصبی تھے اُن میں پہلا نام "معاویہ" کا ہے

جس سے یہ بات بلکل واضع ہوجاتی ہے کہ معاویہ دُشمنِ اہلبیت علیہم السلام تھا

اب "نواصب" کے بارے سنی حضرات کا کیا مؤقف ہے آیئے وہابیوں کے شیخ الاسلام شوکانی سے جانتے ہیں

وہابیوں کے شیخ الاسلام شوکانی نواصب کے بارے مین لکھتے ہیں:

وإذا ثبت أن الناصبي من يبغض عليا عليه السلام فقد ثبت بالأحاديث الصحيحة الصريحة في كتب الحديث المعتمدة أن بغضه نفاق وكفر وثبت أن من أبغض عليا فقد أبغض الله ورسوله وبغض الله ورسوله كفر

وفي الباب أحاديث كثيرة من طرق عن جماعة من الصحابة.وفي هذا المقدار كفاية فإن به يثبت أن الناصبي كافر، وأن من قال لرجل يا ناصبي! فكأنه قال: له يا كافر -

اور جب یہ بات ثابت ہوگئی کہ ناصبی وہ ہوتا ھے جو علی علیہ السلام سے بغض رکھتا ہو تو پھر صحیح اور صریح احادیث جو مستند کتب میں منقول ہوئی ہیں ان احادیث کی روشنی میں یہ بھی ثابت ہو چکا ھے کہ علی (علیہ السلام) سے بغض رکھنا نفاق اور کفر ھے اور یہ بھی ثابت ھے کہ جس نے علی (علیہ السلام) سے بغض رکھا گویا اس نے اللہ اور رسول ﷺ سے بغض رکھا اور اللہ اور رسول ﷺ سے بغض رکھنا کفر ھے اور اس باب میں کافی احادیث ہیں جو کہ متعدد طرق سے صحابہ کی ایک جماعت سے مروی ہوئی ہیں جن میں سے ھم نے بقدر کفایت چند احادیث نقل کر دی ہیں ان احادیث سے یہ ثابت ہوتا ہے کہ ناصبی کافر ہے اور اگر کسی شخص نے دوسرے آدمی کو ناصبی کہا تو یہ ایسا ہی ھے کہ گویا اس نے اس شخص کو کافر کہا ھے

حوالہ:[الفتح الربانی من فتاوی الامام الشوکانی جلد دوم ص، ۸۷۳،۸۷٦]

ناصبيٌّ ! فكأنَّه قال : له يا كافر ! ومن كفَّر مسلماً كفر كما تقدَّم وقد أحسن من قال :

عَلِيٌّ يظُنُّون بي بُغْضَهُ فَهَلاَّ سِوى الكُفْرِ ظنُّوه بي

وقد أراح اللهُ سبحانه وتعالى مِن النَّواصب – وهم الخوارجُ ومَن سَلَك مسلَكَهم – فلم يبقَ منهم أحدٌ ؛ إلاَّ شِرْذمةٌ يسيرةٌ بعُمانَ ، وطائفةٌ حقيرةٌ بأطراف الهند ؛ يُقال لهم : الإباضيَّة[1] .

فليَحْذَر المتحفِّظُ من إطلاق مثلِ هذه اللفظةِ على أحد من أهل الإسلام غيرِ هؤلاء ؛ فإنَّه بمجرَّد ذلك الإطلاقِ يخرُج عن الإسلام ، وهذا ما لا يفعله عاقلٌ بنفسه .

مَا يَبْلُغُ الأَعْداءُ مِنْ جاهِلٍ مَا يَبْلُغُ الجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ

ومن العجائب أنَّا سمِعْنا من جُهَّال عَصْرِنا من يُطلِقُ اسمَ النَّصْبَ على مَن قرأ في كتب الحديثِ ، بل على مَن قرأ في سائر علوم الاجتهاد ! ويُطلقونه أيضاً على أئمَّة الحديث ! وأهلِ المذاهبِ الأربعة !

وهذه مصيبةٌ مُهْلِكَةٌ لدينِ مَن تساهل في ذلك ، ولا يكون إلا أحدَ رجلين : إمَّا جاهلٌ لا يدري ما هو النَّصْبُ ؟ ولا ما هو النَّاصبيُّ ؟ أو غيرُ مبالٍ بهلاك دينه ، ومَن كان بهذه المنزلة ؛ لا ينتفع بمثل هذا النُّصْحِ الذي أودعناه هذه الرسالةَ ، وليس علينا إلاَّ القيامُ بعُهدة البيانِ للناس الذي [٧ب] أوجبه اللهُ ورسولُهُ علينا ليهلِكَ مَن هلك عن بيِّنة .

(۱) : الأباضية : إحدى الفرق الأربع الكبرى من فرق الخوارج وهي الأزارقة ، والنجدات ، والصفرية ، والأباضية .

وسميت (الأباضية) نسبة إلى عبد الله بن أباض أحد بني مرة من بني تميم وهو من زعماء الخوارج ويوافقهم في غالب أصولهم المعروفة في زمانه ، خارجاً عن جماعه المسلمين وعلى أئمتهم ، منابذاً للأئمة العداء كما كان ناقماً على عثمان بن عفان وعلي ﷺ .

● واشهر مسالة احتلفوا فيها مع غيرهم من فرق الخوارج بعد أن فارقوا ابن الزبير حيث لم يبرأ من عثمان ﷺ .

[انظر مقالات الإسلاميين (۲۰۷/۱) وفرق معاصرة للعواجي (۷۸/۱)] .

وأخرجه ابن عساكر عن عمرو[1] .. وقال : " إسناد رجاله مشاهير ؛ غير أبي عيسى المعروف ببلبل ؛ فإنه غير مشهور " .

وأخرجه أيضا ابن النجار عن ابن عباس[2] .

وفي الباب أحاديث كثيرة من طرق عن جماعة من الصحابة .

وفي هذا المقدار كفاية ؛ فإن به يثبت أن الناصبي كافر ، وأن من قال لرجل : يا

(۱) : أخرجه أحمد في المسند (۴۸۳/۳) وفي فضائل الصحابة رقم (۹۸۱) والبزار رقم (۵٦۱–كشف) وابن حبان في صحيحة رقم (۲۲۰۲– موارد) من حديث عمرو بن شاش الأسلمي وفيه : " من آذى عليا فقد آذاني " **وإسناد ضعيف ومنقطع** .

(۲) : أخرجه الحاكم في " المستدرك " (۱۲۸/۳) . والخطيب في تاريخ بغداد (۴۱/۴) وابن الجوزي في " العلل المتناهية " رقم (۳۴۸) والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (۱۳۳/۹) من حديث ابن عباس بلفظ " **يا علي أنت سيد في الدنيا سيد في الأخرة حبيبك حبيي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن أبغضك بعدي** " .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وأبو الأزهر بإجماعهم ثقة ، وإذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح ، وتعقبه الذهبي في " التلخيص " فقال : وهذا وإن كان رواته ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع وإلا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سرا ولم يجرؤ أن يتفوه به لأحمد وابن معين ، والخلق الذين رحلوا إليه ، وأبو الأزهر ثقة ذكر أنه رافق عبد الرزاق من قرية له إلى صنعاء قال فلما ودعته قال وجب حقك علي وأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك . فحدثني بهذا الحديث لفظا .

وقال ابن الجوزي في العلل (۲۲۲/۱) : " لا يصح عن رسول ﷺ ومعناه صحيح فالويل لمن تكلف في وضعه إذ لا فائدة في ذلك .

ثم روى بسنده عن أبي حامد الشرقي أنه سئل عن هذا الحديث فقال : باطل والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضيا يمكنه من كتبه فأدخل عليه الحديث هذا ، وكان معمر مهيبا لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة " .

قلت : و الخلاصة أن علة الحديث ما ذكر ، وأن الحمل فيه ليس على أبي الأزهر ومما يدل عليه متابعة محمد بن علي النجار له كما عند الخطيب في " تاريخ بغداد " (۴۲/۴) .

ناصبيٌّ ! فكأنَّه قال : له يا كافر ! ومن كفَّر مسلماً كفر كما تقدَّم وقد أحسن من قال :
عَلِيٌّ يظُنُّون بي بُغْضَهُ فَهَلاَّ سِوى الكُفْرِ ظنُّوه بي

كتاب
الفتح الرباني
من فتاوى الإمام الشوكاني
تأليف
محمد بن علي الشوكاني
أبو مصعب محمد صبحي بن حسن حلاق
القسم الأول
المجلد الأول

وہابیوں کے شیخ الاسلام شوکانی نے بڑی صراحت کے ساتھ لکھا کہ جناب امیر المومنین علیہ السلام سے بغض نفاق و کُفر ہے اگر ہم ابنِ کثیر اور شوکانی کے قول کو سامنے رکھیں تو بات بلکل واضع ہو جاوے گی کہ: بنو امیہ مثلِ کُفار تھے اور معاویہ ان کا سپاہ سالار تھا

جب یہ بات ثابت ہوگئی کہ بنو اُمیہ (معاویہ) اہلبیت طاھرین علیہم السلام کے دشمن ہیں

تو اب یہ نہیں کہا جا سکتا کہ معاویہ یہ عمل (یعنی امام حسنؑ کی شہادت پر خوشی کا اظہار کرنا) کیسے ہو سکتا ہے وغیرہ وغیرہ

نواصب نے ابتدا ہی سے حقائق کو چھپانے پر کمر باندھ رکھی ہے جبکہ ان ناصبیوں کے وضع کردہ اصولوں پر ہی جو روایات صحیح ہوتی ہیں اور جن سے حقائق آشکار ہوتے ہیں ان کو جھٹلانے کے لیے بے بنیاد عذر پیش کرتے ہیں،

انہی صحیح روایات میں ایک روایت

"شہادتِ امام حسن علیہ السلام پر معاویہ کا خوش ہونا ہے" چونکہ یہ روایت نواصب کے باطل عقیدہ "عدالت صحابہ" کی دھجیاں اڑاتی ہے لہذا اس کو محدثین نے تحریف کر کے نقل کیا

ایک مثال ملاحظہ فرمائیں:

ابو داؤد اپنی سُنن میں باسند صحیح نقل کرتے ہیں:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِ يكَرِبَ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تُوُفِّيَ، فَرَجَّعَ الْمِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً ؟ قَالَ لَهُ: وَلِمَ لَا أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: هَذَا مِنِّي، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ الْأَسَدِيُّ: جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَقَالَ الْمِقْدَامُ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أُغَيِّظَكَ وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ أَنَا صَدَقْتُ، فَصَدِّقْنِي وَإِنْ أَنَا كَذَبْتُ، فَكَذِّبْنِي، قَالَ: أَفْعَلُ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْكَ يَا مِقْدَامُ، قَالَ خَالِدٌ: فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِمَا لَمْ يَأْمُرْ لِصَاحِبَيْهِ وَفَرَضَ لِابْنِهِ فِي الْمِائَتَيْنِ، فَفَرَّقَهَا الْمِقْدَامُ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ: وَلَمْ يُعْطِ الْأَسَدِيُّ أَحَدًا شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: أَمَّا الْمِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ وَأَمَّا الْأَسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الْإِمْسَاكِ لِشَيْئِهِ .

مقدام بن معدی کرب، عمرو بن اسود اور بنی اسد کے قنسرین کے رہنے والے ایک شخص معاویہ کے پاس آئے، تو معاویہ نے مقدام سے کہا: کیا آپ کو خبر ہے کہ حسن بن علی (علیہما السلام) کا انتقال ہو گیا؟ مقدام نے یہ سن کر « انا للہ وانا الیہ راجعون » پڑھا تو ان سے ایک شخص نے کہا: کیا آپ اسے کوئی مصیبت سمجھتے ہیں؟ تو انہوں نے کہا: میں اسے مصیبت کیوں نہ سمجھوں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ

وسلم نے انہیں اپنی گود میں بٹھایا، اور فرمایا: یہ (حسنؓ) میرے مشابہ ہے، اور حسینؓ علیؓ کے۔ یہ سن کر اسدی نے کہا: ایک انگارہ تھا جسے اللہ نے بجھا دیا تو مقدام نے کہا: آج میں آپ کو ناپسندیدہ بات سنائے، اور ناراض کئے بغیر نہیں رہ سکتا، پھر انہوں نے کہا: معاویہ! اگر میں سچ کہوں تو میری تصدیق کریں، اور اگر میں جھوٹ کہوں تو جھٹلا دیں، معاویہ بولے: میں ایسا ہی کروں گا۔ مقدام نے کہا: میں اللہ کا واسطہ دے کر آپ سے پوچھتا ہوں: کیا آپ کو معلوم ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سونا پہننے سے منع فرمایا ہے؟ معاویہ نے کہا: ہاں۔ پھر کہا: میں اللہ کا واسطہ دے کر آپ سے پوچھتا ہوں: کیا آپ کو معلوم ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ریشمی کپڑا پہننے سے منع فرمایا ہے؟ کہا: ہاں معلوم ہے، پھر کہا: میں اللہ کا واسطہ دے کر آپ سے پوچھتا ہوں: کیا آپ کو معلوم ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے درندوں کی کھال پہننے اور اس پر سوار ہونے سے منع فرمایا ہے؟ کہا: ہاں معلوم ہے۔ تو انہوں نے کہا: معاویہ! قسم اللہ کی میں یہ ساری چیزیں آپ کے گھر میں دیکھ رہا ہوں؟ تو معاویہ نے کہا: مقدام! مجھے معلوم تھا کہ میں تمہاری نکتہ چینیوں سے بچ نہ سکوں گا۔ خالد کہتے ہیں:

۳۱- کتاب اللباس — چیتوں اور درندوں کے چمڑوں سے متعلق احکام ومسائل

رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ».

فائدہ: شریعت کی مخالفت ایک نجس عمل ہے۔ جو اپنے ظاہری اور باطنی برے اثرات سے خالی نہیں رہتی۔

٤١٣١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عن بَحِيرٍ، عن خَالِدٍ قَالَ: وَفَدَ المِقْدَامُ بنُ مَعْدِيكَرِبَ وعَمْرُو بنُ الأسْوَدِ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ ابنَ عَلِيٍّ تُوُفِّيَ فَرَجَّعَ المِقْدَامُ، فقالَ لَهُ فُلَانٌ: أَتَعُدُّهَا مُصِيبَةً؟ فقالَ لَهُ: وَلِمَ لا أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ في حِجرِهِ، فقال: «هٰذَا مِنِّي وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ»، فقالَ الأَسَدِيُّ: جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا الله. قالَ: فقالَ المِقْدَامُ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أُغِيظَكَ وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ، ثُمَّ قال: يَا مُعَاوِيَةُ! إِنْ أَنَا صَدَقْتُ فَصَدِّقْنِي، وَإِنْ أَنَا كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِي. قال: أَفْعَلُ. قال: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ! هَلْ سَمِعتَ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عن لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قال: نَعَمْ. قال: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قال: نَعَمْ. قال: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ

۴۱۳۱- جناب خالد بن معدان سے روایت ہے کہ حضرت مقدام بن معدیکرب، عمرو بن اسود اور قبیلہ بنو اسد کا ایک آدمی جو اہل قنسرین میں سے تھا، حضرت معاویہ بن ابوسفیان ؓ کے ہاں آئے۔ معاویہ نے مقدام سے کہا: کیا تمہیں معلوم ہے کہ حسن بن علی ؓ وفات پا گئے ہیں؟ تو مقدام نے ﴿اِنَّا لِلّٰہِ وَاِنَّآ اِلَیْہِ رَاجِعُوْن﴾ پڑھا۔ تو ایک آدمی نے ان سے کہا: کیا تم اس کو مصیبت سمجھتے ہو؟ انہوں نے کہا: میں ان کی وفات کو مصیبت کیوں نہ سمجھوں جبکہ رسول اللہ ﷺ نے ان کو اپنی گود میں بٹھایا تھا اور کہا تھا: ''یہ (حسن) مجھ سے ہے اور حسین علی سے!'' اسدی آدمی نے کہا: دہکتا کوئلہ تھا جسے اللہ عزوجل نے بجھا دیا۔ مقدام نے کہا: مگر (میں تو ایسی بات نہیں کہتا جو اس اسدی نے کہی ہے) میں آج تمہیں غصہ دلا کے رہوں گا اور وہ کچھ سناؤں گا جو تمہیں برا لگے۔ پھر کہا: اے معاویہ! اگر میں سچ کہوں تو میری تصدیق کرنا اور اگر غلط کہوں تو تردید کر دینا۔ معاویہ نے کہا: ایسے ہی کروں گا۔ مقدام نے کہا: میں تمہیں اللہ کی قسم دے کر کہتا ہوں کیا تم جانتے ہو کہ رسول اللہ ﷺ نے سونا پہننے سے منع فرمایا ہے؟ کہا ہاں۔ مقدام نے پھر کہا: میں تمہیں اللہ کی قسم دے کر کہتا ہوں کیا تمہیں خبر ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ریشم پہننے سے روکا ہے؟

193

٤١٣١_ تخريج: [حسن] أخرجه النسائي، الفرع والعتيرة، باب النهي عن الانتفاع بجلود السباع، ح: ٤٢٦٠ عن عمرو بن عثمان به ※ رواية بقية عن بحير صحيحة لأنها من كتابه.

پھر معاویہ نے مقدام کو اتنا مال دینے کا حکم دیا جتنا ان کے اور دونوں ساتھیوں کو نہیں دیا تھا اور ان کے بیٹے کا حصہ دو سو والوں میں مقرر کیا، مقدام نے وہ سارا مال اپنے ساتھیوں میں بانٹ دیا، اسدی نے اپنے مال میں سے کسی کو کچھ نہ دیا، یہ خبر معاویہ کو پہنچی تو انہوں نے کہا: مقدام سخی آدمی ہیں جو اپنا ہاتھ کھلا رکھتے ہیں، اور اسدی اپنی چیزیں اچھی طرح روکنے والے آدمی ہیں۔

حوالہ: سُننِ ابن داوٗد حدیث نمبر ۴۱۳۱، کتاب الباس]

روایت کے اِس جملہ پر غور فرمائیں:

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً ؟

ان سے ایک شخص نے کہا: کیا آپ اسے کوئی مصیبت سمجھتے ہیں؟

آپ غور و فکر کریں کتنا ملعون ہو گا وہ شخص جس نے امام حسن علیہ السلام کی شہادت پر یہ سوال کیا کہ: کیا یہ بھی کوئی مصیبت ہے (مفہوم)

آپ نے ملاحظہ فرمایا ناصبیوں کے امام ابو داوٗد نے معاویہ کا نام چھپانے کی کتنی کوشش کی، آخر کیا وجہ تھی جو ان ک نام چھپایا گیا کیوں اتنی پردہ داری کی گئی؟

ان سوالات کے جواب "احمد بن حنبل" کی روایت سے مل جائیں گے

احمد بن حنبل باسند صحیح نقل کرتے ہیں:

حدثني حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثنا بحير بن سعد، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تُوُفِّيَ؟ فَرَجَّعَ الْمِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَتُرَاهَا مُصِيبَةً؟ فَقَالَ: وَلِمَ لَا أَرَاهَا مُصِيبَةً؟ وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِهِ، وَقَالَ: ((هٰذَا مِنِّي وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ رضی الله عنهما۔))

المسند
للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل
١٦٤ - ٢٤١
شرحه وصنع فهارسه
حمزة أحمد الزين
الجزء الثالث عشر
من الحديث ١٦٣٥٣
إلى الحديث ١٧٨٤٤
دار الحديث
القاهرة

لنفسه».

١٧١٢١ ـ حدثنا خلف بن الوليد قال ثنا ... سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكر... «إن الله عز وجل يوصيكم بأمهاتكم إن الله يوصيك... بالأقرب فالأقرب».

١٧١٢٢ ـ حدثنا أبو المغيرة قال ثنا حريز ق... ميسرة الحضرمي قال سمعت المقدام بن معدى ... رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا ... غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مضمض واستنشق ثلاثا ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا.

١٧١٢٣ ـ حدثنا حيوة بن شريح ثنا بقية ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال وفد المقدام بن معدى كرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية فقال معاوية للمقدام: أعلمت أن الحسن بن علي توفى فرجع المقدام فقال له معاوية أتراها مصيبة؟ فقال: ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره وقال «هذا مني وحسين من علي رضي الله تعالى عنهما».

١٧١٢٤ ـ حدثنا الحكم بن نافع قال ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدى كرب أنه رأى

(١٧١٢١) **إسناده صحيح**، وابن عياش هو إسماعيل، والحديث رواه ابن ماجه ١٢٠٧/٢ رقم ٣٦٦١، والبيهقي ١٧٩/٤.

(١٧١٢٢) **إسناده صحيح**، وحريز هو ابن عثمان، والحديث سبق في ١٦٣٨٣.

(١٧١٢٣) **إسناده صحيح**، والحديث رواه أبو داود ٦٨/٤ رقم ٤١٣١ في اللباس/ في جلود النمور والسباع.

(١٧١٢٤) **إسناده صحيح**، سبق في ١٧١١٥.

(٢٩٥)

(مسند احمد: 17123)

سیدنا مقدام بن معدی کرب اور سیدنا عمرو بن اسود معاویہ کی خدمت میں گئے، معاویہ نے مقدام سے کہا: کیا آپ کو معلوم ہے کہ حسن بن علی (علیہما السلام) کا انتقال ہو گیا ہے؟ یہ سن کر مقدام نے اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُوْن پڑھا، معاویہ نے ان سے کہا: کیا آپ اس واقعہ کو مصیبت خیال کرتے ہیں؟ مقدام نے کہا: میں اسے مصیبت کیوں نہ سمجھوں، جبکہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں اپنی گود میں بٹھایا اور فرمایا تھا: یہ حسن میرا ہے اور حسین، علی (علیہما السلام) کا ہے۔

حوالہ: [مسند احمد بن حنبل حدیث نمبر 17123]

اس روایت کی سند کے بارے میں نواصب علماء کے اقوال ملاحظہ فرمائیں:

۞ ا ۞ حمزہ احمد الزین نے اس روایت کو "صحیح" کہا ہے

حوالہ:[مسند احمد بن حنبل جلد ۱۳، ص ۲۹۵، حدیث نمبر ۱۷۱۲۳]

۲ ۞ وہابی (اہلحدیث) محدث البانی نے اس روایت کو "صحیح" کہا ہے

حوالہ:[صحیح سنن أبي داؤد، جلد ۲، ص ۵۲۶، حدیث نمبر، ۴۱۳۱]

۞۳۞ نبیل بن منصور نے روایت کو صحیح کہا ہے

حوالہ:[أنس الساري تخريج فتح الباري ص ۱۲۴۰]

۞۴۞ عصام موسی نے حدیث کو صحیح قرار دیا ہے۔

حوالہ:[سنن أبي داؤد، ص ۸۴۸، حدیث نمبر ۴۱۳۱]

۞۵۞ اثیوبی نے اس روایت کو صحیح کہا ہے

حوالہ: ذخیرۃ العقبی فی شرح المجتبی جلد ۳۳ ص ۵۰]

اس روایت کی تصحیح کیلئے مزید حوالے بھی پیش کیئے جاسکتے ہیں لیکن ہم نے اختصار سے پانچ حوالوں تک اکتفاء کیا ہے

اس روایت کی شرح کرتے ہوئے نواصب کے محدث شرف الحق عظیم آبادی نے اس روایت پر کیا تبصرہ کیا اور معاویہ کی ناصبیت کو مزید اجاگر کیا ملاحظہ فرمائیں:

وَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ مِنْ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ مَا عَرَفَ قَدْرَ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى قَالَ مَا قَالَ

فَإِنَّ مَوْتَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ

وَجَزَى اللَّهُ الْمِقْدَامَ وَرَضِيَ عَنْهُ فَإِنَّهُ مَا سَكَتَ عَنْ تَكَلُّمِ الْحَقِّ حَتَّى أَظْهَرَهُ

وَهَكَذَا شَأْنُ الْمُؤْمِنِ الْكَامِلِ الْمُخْلِصِ۔

افسوس صد افسوس اور تعجب ہے معاویہ پر کہ وہ اہل بیت (رسول ﷺ وآلہ) کی قدر و منزلت نہیں جانتا یہاں تک کہ اس نے کہا جو کہا بلا شبہ امام حسن بن علی (علیہما السلام) کی موت بہت بڑے مصائب میں سے تھی۔

اللہ تعالیٰ مقدام کو جزا دیں اور ان سے راضی ہوں کہ وہ حق کہنے سے خاموش نہیں رہے بلکہ کھل کر حق بیان کیا اور یہی ایک کامل ایمان والے اور مخلص مومن کی شان ہوتی ہے۔

حوالہ:[عون المعبود علی شرح سنن ابی داؤد حدیث نمبر ۴۱۳۱، ص ۱۸۸۳، ط۔ دار ابن حزم]

اس حقیقت کے بعد بھی اگر کوئی شخص کہے معاویہ ناصبی نہیں، تو اُس کی مثال انھی لوگوں کے جیسی ہے جن کے بارے میں ارشاد ہوا ہے

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا اَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِىْ ظُلُمٰتٍ لَّا يُبْصِرُوْنَ (17)

ان کی مثال ایسے شخص کی مانند ہے جس نے (تاریک ماحول میں) آگ جلائی اور جب اس نے گرد و نواح کو روشن کر دیا تو اللہ نے ان کا نور سلب کر لیا اور انہیں تاریکیوں میں چھوڑ دیا اب وہ کچھ نہیں دیکھتے

(سورۃ البقرۃ آیت ۱۷)

اس روایت پر مزید تحقیق کے لیے ہم اپنے استادِ محترم جناب خیر طلب زیدی حفظہ تعالیٰ کی بحث (جو ایک دیوبندی مولوی سے ہوئی تھی) کو نقل کرتے ہیں تا کہ کوئی شبہہ باقی نہ رہے

معاویہ کا امام حسن ع کی شہادت پر خوش ہونا

ناظرین ہم نے ایک روایت سے استدلال کیا تھا جو دیگر تفصیلات اور شرح کے ساتھ یوں ہے:

ہم سنن ابی داؤد کی روایت نقل کرتے ہے:

– 4133حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِىُّ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرٍ عَنْ خَالِدٍ قَالَ وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ وَعَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِى أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِى سُفْيَانَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِىٍّ تُوُفِّىَ فَرَجَّعَ الْمِقْدَامُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَرَاهَا مُصِيبَةً قَالَ لَهُ وَلِمَ لاَ أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فِى حِجْرِهِ فَقَالَ « هَذَا مِنِّى وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِىٍّ ». فَقَالَ الأَسَدِىُّ جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ فَقَالَ الْمِقْدَامُ أَمَّا أَنَا فَلاَ أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أُغِيظَكَ وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ. ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاوِيَةُ إِنْ أَنَا صَدَقْتُ فَصَدِّقْنِى وَإِنْ أَنَا كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِى قَالَ أَفْعَلُ. قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ قَالَ نَعَمْ. قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَنْهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ قَالَ نَعَمْ. قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– نَهَى عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا قَالَ نَعَمْ. قَالَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِى بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ قَدْ عَلِمْتُ أَنِّى لَنْ أَنْجُوَ مِنْكَ يَا مِقْدَامُ قَالَ خَالِدٌ فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِمَا لَمْ يَأْمُرْ لِصَاحِبَيْهِ وَفَرَضَ لاِبْنِهِ فِى الْمِائَتَيْنِ فَفَرَّقَهَا الْمِقْدَامُ فِى أَصْحَابِهِ قَالَ وَلَمْ يُعْطِ الأَسَدِىُّ أَحَدًا شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَمَّا الْمِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ وَأَمَّا الأَسَدِىُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الإِمْسَاكِ لِشَيْئِهِ .

)ترجمہ ایک سنی ویب سائٹ سے)خالد کہتے ہیں مقدام بن معدی کرب، عمرو بن اسود اور بنی اسد کے قنسرین کے رہنے والے ایک شخص معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما کے پاس آئے، تو معاویہ رضی اللہ عنہ نے مقدام سے کہا: کیا آپ کو خبر ہے کہ حسن بن علی رضی اللہ عنہما کا انتقال ہو گیا؟ مقدام نے یہ سن کر « انا للہ وانا الیہ راجعون » پڑھا تو ان سے ایک شخص نے کہا: کیا آپ اسے کوئی مصیبت سمجھتے ہیں؟ تو انہوں نے کہا: میں اسے مصیبت کیوں نہ سمجھوں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں اپنی گود میں بٹھایا، اور فرمایا: ”یہ میرے مشابہ ہے، اور حسین علی کے“۔ یہ سن کر اسدی نے کہا: ایک انگارہ تھا جسے اللہ نے بجھا دیا تو مقدام نے کہا: آج میں آپ کو ناپسندیدہ بات سنائے، اور ناراض کئے بغیر نہیں رہ سکتا، پھر انہوں نے کہا: معاویہ! اگر میں سچ کہوں تو میری تصدیق کریں، اور اگر میں جھوٹ کہوں تو جھٹلا دیں، معاویہ بولے: میں ایسا ہی کروں گا۔

التعدھااور بعض نسخوں میں اترا ھایا ہے یعنی اے مقدام کیا ہم اس امام حسن رضی اللہ عنہ کی موت کے واقعہ کو مصیبت بھی تصور کریں اور یہ بہت ہی عجیب بات معاویہ نے کی، اور بلاشبہ وہ اہلبیت کی قدر نہیں جانتا تھا ورنہ ایسا نہیں کہتا جو اس نے کہا کیونکہ بتحقیق امام حسن بن علی رضی اللہ عنہ کی وفات سب سے عظیم مصیبتوں میں سے ایک ہے، اور اللہ تعالی جزادے مقدام کو اور ان سے راضی ہو کہ بلاشبہ وہ حق گوئی میں خاموش نہ رہے بلکہ اس کو بیان کیا اور یہی ایک مخلص اور کامل مومن کی شان کے لائق ہے۔

حوالہ:عون المعبود جلد ۱۱ص ۱۲۸

http://shamela.ws/browse.php/book-5760#page-3704

اس روایت کے بارے میں محترم فخر الزماں کہتے ہے

)فخر: جناب آپ نے ابو داود وغیرہ سے جو روایت پیش کی ان میں ایک راوی بقیہ بن ولید ھے، اس کے بارے میں محدثین کھتے ھیں کہ

◀◀ لہ غرائب تستنکر ایضاً عن الثقات

یعنی بقیہ کی عجیب و غریب روایات ھیں ثقہ راویوں سے منکر روایات بیان کرتا ہے .

◀◀ وقال احمد بن حنبل لہ مناکیر عن الثقات

احمد بن حنبل رح نے کھا کہ بقیہ کی ثقہ راویوں سے منکر روایات ھیں .

◀◀ وقال ابن عدی لبقیۃ احادیث صالحۃ ویخالف الثقات

ابن عدی نے کھا کہ بقیہ کی احادیث صالحہ ھیں لیکن ثقہ راویوں خلاف ھیں .

تھذیب الکمال ج4ص198

http://shamela.ws/browse.php/book-3722#page-1713

المغنی فی الضعفاء ج1ص109

http://shamela.ws/browse.php/book-5836#page-107

مختصر الکامل فی الضعفاء ج1ص201

◀◀ لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد

بقیہ جب منفرد ھو تو اس سے روایت لینا حلال نھیں .

المجروحین لابن حبان ج1ص203

http://shamela.ws/browse.php/book-5834/page-105#page-108

اس روایت میں بھی بقیہ منفرد ھے،اس روایت کی ھر سند میں بقیہ موجود ہے .

2، مسند احمد سے بھی روایت جو آپ نے پیش کی ھے اس کے محقق شعیب ارنووط نے اس روایت کے بارے میں لکھا ہے

اسناده ضعيف..

صاحب عون المعبود بھی اس کی سند کے بارے میں لکھتے ہیں کہ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مُخْتَصَرًا وَفِي إِسْنَادِهِ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَفِيهِ مَقَالٌ

یعنی اس کی سند میں بقیہ بن ولید ھے جس کے ثقہ ھونے میں کلام ھے .

عون المعبود ج11 ص129

http://shamela.ws/browse.php/book-5760/page-3704#page-3705

جب سند ھی صحیح نھیں توجو تبصرہ صاحب عون المعبود نے کیا ھے وہ باطل ھوا، کیونکہ جب روایت ھی صحیح نھیں تو یہ بات ثابت ھی نھیں ھوتی کہ معاویہ رض نے حسن رض کے بارے میں ایسا کچھ کھا ھو)

جواب:ناظرین شیخ شعیب ارنووط نے اس روایت کو بقیہ کی وجہ سے ضعیف کہا اور محترم فخر الزماں نے بھی بقیہ کی تضعیف نقل کی، اب آئے اس کی توثیق نقل کرتے ہیں۔

اس سے پہلے کہ میں اس روایت پر باقاعدہ تبصرہ کروں، ذہن میں رہے کچھ باتیں

اول،بقیہ فی نفسہ سچا اور ثقہ راوی ہے

دوم،بقیہ کا مسئلہ مجہول اور ضعیف راویان سے روایت لینا ہے، لیکن ماہرین رجال کے مطابق اگر وہ معروف اور ثقہ راویوں سے روایت لے تو اس کی روایت میں مسئلہ نہیں۔

سوم،بقیہ سے تدلیس کا انتساب کیا گیا ہے (یہ کافی لمبا مسئلہ ہے جس میں جانا پسند نہیں کرتا) تو اگر وہ تحدیث سے کام لے تو اس کی روایت معتبر مانی جائے گی۔

چنانچہ اس روایت میں بقیہ نے بجیر بن سعد ثقہ سے روایت لی ہے اور مسند احمد کی روایت کے مطابق تحدیث سے بھی کام لیا ہے۔

چنانچہ مسند احمد کی سند کچھ یوں ہے:

حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال

اور خود علامہ البانی نے یہ جواب دیا ہے۔

فإن بقية إنما يخشى من تدليسه و هنا قد صرح بالتحديث كما رأيت و هو في رواية أحمد.

مقدام نے کہا: میں اللہ کا واسطہ دے کر آپ سے پوچھتا ہوں: کیا آپ کو معلوم ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سونا پہننے سے منع فرمایا ہے؟ معاویہ نے کہا: ہاں۔ پھر کہا: میں اللہ کا واسطہ دے کر آپ سے پوچھتا ہوں: کیا آپ کو معلوم ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ریشمی کپڑا پہننے سے منع فرمایا ہے؟ کہا: ہاں معلوم ہے، پھر کہا: میں اللہ کا واسطہ دے کر آپ سے پوچھتا ہوں: کیا آپ کو معلوم ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے درندوں کی کھال پہننے اور اس پر سوار ہونے سے منع فرمایا ہے؟ کہا: ہاں معلوم ہے۔ تو انہوں نے کہا: معاویہ! قسم اللہ کی میں یہ ساری چیزیں آپ کے گھر میں دیکھ رہا ہوں؟ تو معاویہ نے کہا: مقدام! مجھے معلوم تھا کہ میں تمہاری نکتہ چینیوں سے بچ نہ سکوں گا۔ خالد کہتے ہیں: پھر معاویہ نے مقدام کو اتنا مال دینے کا حکم دیا جتنا ان کے اور دونوں ساتھیوں کو نہیں دیا تھا اور ان کے بیٹے کا حصہ دو سو والوں میں مقرر کیا، مقدام نے وہ سارا مال اپنے ساتھیوں میں بانٹ دیا، اسدی نے اپنے مال میں سے کسی کو کچھ نہ دیا، یہ خبر معاویہ کو پہنچی تو انہوں نے کہا: مقدام سخی آدمی ہیں جو اپنا ہاتھ کھلا رکھتے ہیں، اور اسدی اپنی چیزیں اچھی طرح روکنے والے آدمی ہیں۔

حوالہ: سنن ابی داؤد جلد ۴ ص ۶۸ رقم ۴۱۳۱

http://shamela.ws/browse.php/book-1726#page-5706

اس روایت کو البانی نے صحیح کہا ہے۔

ناظرین اس روایت کا اہم جملہ جس میں یہ آیا ہے:

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَرَاهَا مُصِيبَةً

ان سے ایک شخص نے کہا: کیا آپ اسے کوئی مصیبت سمجھتے ہیں؟

سوچئے کتنا بدبخت انسان ہے کہ جس نے امام حسن ع کی مصیبت پر یہ سوال داغا کہ کیا یہ بھی مصیبت ہے، کیا اہلبیت ع کے گھر کا چراغ شہید ہو جائے اور وہ جنت کے جوانوں کا سردار ہو اور اس پر پوچھا جا رہا ہے کہ کیا یہ بھی مصیبت ہے؟

اب دیکھئے کہ وہ شخص کون تھا آئے مسند احمد کی روایت کو دیکھتے ہیں:

- 17189حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ وَعَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تُوُفِّيَ؟ فَرَجَّعَ الْمِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَتُرَاهَا مُصِيبَةً؟ فَقَالَ: وَلِمَ لَا أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِهِ، وَقَالَ: " هَذَا مِنِّي وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ

حوالہ: مسند احمد بن حنبل، جلد ۲۸ ص ۴۲۶

http://shamela.ws/browse.php/book-25794#page-13726

آئے ہم صاحب عون المعبود کا تبصرہ دیکھتے ہے وہ ان الفاظ کے بارے میں فرماتے ہے:

)أتعدها) وفي بعض النسخ أتراها أي أنعد يا أيها المقدام حادثة موت الحسن رضي الله تعالى عنه مصيبة والعجب كل العجب من معاوية فإنه ما عرف قدر أهل البيت حتى قال ما قال فإن موت الحسن بن علي رضي الله عنه من أعظم المصائب وجزى الله المقدام ورضي عنه فإنه ما سكت عن تكلم الحق حتى أظهره وهكذا شأن المؤمن الكامل المخلص

بقیہ کی روایت کی تضعیف کی وجہ اس کی تدلیس ہوتی ہے، لیکن یہاں بقیہ نے تحدیث کی صراحت کی جیسے کہ آپ دیکھ سکتے ہے احمد بن حنبل کی مسند کی روایت میں۔

حوالہ: السلسلة الصحيحة جلد 2 ص 451

لنک کتاب http://shamela.ws/browse.php/book-9442#page-1393 :

اب دیگر قاعدے کے لئے علامہ حازمی کا قول ملاحظہ ہو:

وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ثِقَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَإِذَا رَوَى عَنِ الْمَعْرُوفِيْنَ فَيُحْتَجُّ بِهِ

اور بقیہ بن ولید فی نفسہ ثقہ ہے اگر وہ معروف راویان سے روایت کرے تو اس کی روایت قابل استدلال ہے۔

حوالہ: الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ص 42

لنک کتاب http://shamela.ws/browse.php/book-22868/page-42 :

اب اس سے پہلے کہ ما قبل کے علماء کے اقوال دیکھائیں جائیں ایک قول خلاصتہ نقل کئے دیتا ہوں۔۔

علامہ انور شاہ کشمیری رقم طراز ہے:

قوله: (من بقية) إن بقيةَ مدلس، والبخاري صحح روايته في مواقيت الصلاة ذكره في التلخيص فإذا صرح بالسماع تقبل روايته

بقیہ اگرچہ مدلس راوی ہے، لیکن بخاری نے نماز کے اوقات کے باب میں اس کی روایت کی تصحیح کی ہے، اور تلخیص میں اس کا ذکر کیا ہے، لہذا اگر یہ سماعت کی تصریح کرے تو اس کی روایت قابل قبول ہے۔

حوالہ: العرف الشذي شرح سنن الترمذي ص ص 153

لنک http://shamela.ws/browse.php/book-119/page-263 :

اب اس راوی کی جملہ توثیقات کی طرف آتے ہیں:

پہلا، عجلی نے اس کو ثقات میں شمار کیا ہے، ملاحظہ ہو عبارت:

بقية بن الوليد الحمصي، أبو محمد3 بحميد ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء.

حوالہ: الثقات للعجلي ص 183

لنک کتاب http://shamela.ws/browse.php/book-9170/page-80 :

دوسرا، مسلم نے اس سے اپنی صحیح میں روایت لی ہے۔ ملاحظہ ہو:

(1429) - 101وحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ، فَلْيُجِبْ»

حوالہ: صحیح مسلم جلد2ص1053

لنک کتاب: http://shamela.ws/browse.php/book-1727/page-4104

تیسرا، ابوزرعہ الرازی۔ ابن ابی حاتم نقل کرتے ہے:

حدثنا عبد (216 ك) الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول: بقية أحب إلى من إسماعيل بن عياش، ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فاما الصدق فلا يؤتى من الصدق وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة.

ابوزرعہ کہتے ہے کہ بقیہ مجھے اسماعیل بن عیاش سے زیادہ پسند ہے، بقیہ میں کوئی عیب نہیں مگر یہ کہ وہ مجہول راویان سے کثرت سے روایت کرتا تھا، اور جہاں تک اس کی راست گوئی کا تعلق ہے تو اس میں کوئی حرف نہیں، پس اگر وہ ثقات سے روایت کرے تو وہ ثقہ ہے۔

حوالہ: الجرح والتعدیل لابن أبي حاتم جلد2ص435

لنک: http://shamela.ws/browse.php/book-2170/page-840

چوتھا، عبداللہ بن مبارک۔ ابن عساکر اپنی تاریخ میں نقل کرتے ہے:

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو الحسين الفارسي أخبرنا أبو أحمد الجلودي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد حدثنا مسلم بن الحجاج حدثني قهزاد (2) يعني محمد بن عبد اللقال سمعت وهبا يعني ابن زمعة يقول عن سفيان هو ابن عبد الملك عن ابن المبارك قال قال بقية صدوق اللسان ولكنه يأخذ عن من أقبل وأدبر

ابن مبارک کہتے ہے کہ بقیہ راست گو آدمی ہے لیکن ہر کس وناکس سے روایت کرتا ہے۔

حوالہ: تاریخ دمشق جلد10ص342

لنک کتاب: http://shamela.ws/browse.php/book-71#page-4423

پانچواں، خطیب نے بقیہ کو صدوق کہا ہے، ملاحظہ ہو عبارت:

إلا أن أكثرها عن المجاهيل. وكان صدوقا.

حوالہ: تاریخ بغداد جلد7ص126

لنک: http://shamela.ws/browse.php/book-23764/page-2778

چھٹا، ابواسحاق الفزاری کے مطابق اگر بقیہ ثقات سے روایت کرے تو لے لو اور غیر ثقات سے کرے تو مت لو۔ دیکھئے عبارت:

لنک کتاب http://shamela.ws/browse.php/book-5834/page-105 :

تبصرہ: ناظرین اس کے علاوہ اور بھی بہت ساری توثیقات وتعدیلات موجود ہیں جس کو ادھر ذکر کرنا صرف اور صرف طوالت کا باعث ہو گا۔ یہ راوی ثقہ ہے اور اس کی ثقاہت اور سچائی میں کوئی مسئلہ نہیں۔

دیکھئے اب میں آخر میں دو حنفی علماء کے اقوال نقل کر تا ہوں،

پہلا، مولوی ظفر عثمانی (جو ممدوح محترم فخر الزماں ہے) کہتے ہے:

ففيه بقية وإسماعيل وهما ضعيفان (قلت: كلا بل بقية ثقة مدلس

اس رویات کی سند میں بقیہ اور اسماعیل ضعیف راویان ہیں میں کہتا ہوں بقیہ ثقہ مدلس راوی ہے۔

حوالہ: اعلاء السنن جلد 15 ص 97

پی ڈی ایف لنک https://ia601307.us.archive.org/11/items/elaas11/elaas15.pdf :

دوسرا، ابن الترکمانی کہتے ہے:

هو صدوق وقد صرح بالتحديث والمدلس الصدوق إذا صرح بذلك زالت تهمة تدليسه

بقیہ سچا راوی ہے اور اس نے روایت میں تحدیث کی تصریح کی ہے اور مدلس راست گو جب صراحت تحدیث کرے تو تہمت تدلیس زائل ہو جاتی ہے۔

حوالہ: الجوہر النقی جلد 1 ص 147

لنک کتاب http://shamela.ws/browse.php/book-1184/page-118 :

تبصرہ: ناظرین ثابت ہوا کہ بقیہ موثق اور ثقہ راوی ہے اور اس پر جرح اس کی تدلیس اور اس کی غیر معروف راویان کی وجہ سے ہے جب راوی معروف ہو اور سماع کی تصریح ہو تو کوئی شک نہیں کہ راوی ثقہ ہے اور روایات قابل قبول ہیں۔

لہٰذا یہ روایت صحیح ہے اور حد اقل حسن درجہ کی ہے۔

آگے لکھتے ہے

> (فخر: آپ کی پیش کردہ روایت کے برعکس معاویہ رض کا ابن عباس رض سے وفات حسن رض پر تعزیت کرنا ثابت ھے .
>
> یعنی معاویہ رض نے ابن عباس رض سے کھا کہ حسن رض کی وفات قابل افسوس ھے، انھوں نے شھد کا شربت پیارومہ کے پانی کے ساتھ اور ان کا انتقال ھو گیا، حسن رض کے وفات پر اللہ آپ کو غم سے بچائے اور برائی سے دور رکھے .

تبصرہ: ناظرین اگر چہ پہلی روایت واقدی کی وجہ سے مجروح قرار دی گئی اور دوسری روایت میں انقطاع ہے لیکن جو فخر الزماں صاحب نے خود منقطع روایت سے استدلال کیا اس کا کیا؟ جیساان کا استدلال ہے تو ویسے ہی روایات سے استدلال ہے۔

اس کے علاوہ اس ہی تاریخ ابن عساکر اور ابن سعد کی کتب میں اور بہت ساری روایات وفات امام حسن ع اور معاویہ کے قبیح کردار پر ہے، جو وقت ہوا تو پیش کی جائیں گی فی الحال اتنا جواب کافی وشافی ہے۔

آگے لکھتے ہے

> (فخر: آپ کے پیش کردہ روایت میں یہ الفاظ بھی ھیں کہ
>
> الحسن منی والحسین من علی..
>
> کہ حسن مجھ سے ھے اور حسین علی سے .
>
> یہ الفاظ بھی منکر ھیں جو دوسری صحیح روایت کے بھی خلاف ھیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ
>
> حسین منی وانا منہ
>
> حسین مجھ سے ھے اور میں حسین سے.
>
> تو آپ کی پیش کردہ روایت دوسری کافی روایات کے خلاف ھو کر منکر ھوئی.)

جواب: آپ کا دعوی کرنا یہ روایت میں جملہ منکر ہے، تو ہم کہیں گے تو برا نانیں گے تو چلیں میں ملا علی قاری سے ہی نقل کئے دیتا ہوں:

وَهُوَ لَا يُنَافِي مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ مَرْفُوعًا: " «الْحَسَنُ مِنِّي وَالْحُسَيْنُ مِنْ عَلِيٍّ» " لِأَنَّهُ أَرَادَ قِسْمَةَ الْوَالِدَيْنِ لِلْأَبَوَيْنِ، فَالْكَبِيرُ لِلْجَدِّ وَالصَّغِيرُ لِلْأَبِ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْعُرْفِ،

یہ روایت اس روایت جو احمد بن حنبل اور ابن عساکر نے مقدام بن معد یکرب سے مرفوعا نقل کی ہے کہ حسن مجھ سے اور حسین علی سے ہے سے منافی نہیں کیونکہ رسول ص کا ارادہ اس جملہ سے یہ تھا دو

پدروں کی طرف نسبت کا ارادہ تھا، تو بڑا بچہ (حسن) جد (نانا) سے منسوب اور چھوٹا (حسین) باپ کی طرف جیسے کہ عرف عام میں یہ چیز معروف ہے۔

حوالہ: مرقاتہ الفاتیح جلد 9 ص 3981

لنک کتاب http://shamela.ws/browse.php/book-8176#page-8600 :

آگے لکھتے ہے:

> (فخر: البانی صاحب کے روایات کی تصحیح وتضعیف میں بھت تناقضات ھیں اس لیے ان کی تصحیح وتضعیف ھمارے لیے کوئی حجت نہیں.)

سَمِعْت عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو إِسْـحَاقَ الفَزَارِيُّ: خُذُوا عَنْ بَقِيَّةَ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثِّقَاتِ وَلاَ تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثِّقَاتِ وَلاَ غَيْرِ الثِّقَاتِ.

حوالہ: سنن الترمذي جلد4 ص441

ساتواں، ترمذی نے بقیہ کی روایت پر صحت کا حکم لگایا ہے اور ساتھ ہی غریب لکھا ہے تو حکم صحت لگانا اور غریب اسناد کے ساتھ دلیل وثاقت راویان بھی ہے (علماء اہلسنت کے ہاں)، ملاحظہ ہو سند مع متن مع حکم:

-حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَـعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الوَقَارِ، اليَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الحُورِ العِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

حوالہ: سنن الترمذي جلد3 ص239

لنک کتاب: http://shamela.ws/browse.php/book-7895/page-3245

آٹھواں، محمد بن سعد صاحب طبقات نے ان کو ثقہ لکھا ہے، ملاحظہ ہو عبارت:

ويكنى أبا يحمد. وكان ثقة في روايته عن الثقات. وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات. ومات سنة سبع وتسعين ومائة في آخر خلافة محمد بن هارون.

حوالہ: الطبقات الکبری جلد7 ص326

لنک کتاب: http://shamela.ws/browse.php/book-1686/page-2617

نواں، ابن شاہین نے اس کو ثقہ شمار کیا ہے، دیکھئے عبارت:

- 139وَسُئِلَ أَحْمد بن حَنْبَل عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَبَقِيَّة فَقَالَ كَانَ إِسْمَاعِيل صَاحب حَدِيث وَكَانَ بَقِيَّة وَكَانَ وَكَانَ وفخم أمره وَكَانَ بَقِيَّة أذكاهما أَي كَأَنَّهُ يَشْتَهِي الحَدِيث وَقَالَ عبد الله بن الْمُبَارك بَقِيَّة بن الْوَلِيد صَدُوق اللِّسَان وَلكنه يَأْخُذ عَمَّن أقبل وَأدبر

حوالہ: تاریخ أسماء الثقات ص49

لنک کتاب: http://shamela.ws/browse.php/book-5818/page-25

دسواں، ابن حبان نے بقیہ کو ثقہ شمار کیا، دیکھئے عبارت:

فرأيته ثِقَة مَأْمُونا وَلكنه كَانَ مدلسا

حوالہ: المجروحین جلد1 ص200

جواب:اس روایت کو فقط البانی نے نہیں بلکہ درج ذیل علماء نے بھی معتبر جانا ہے

اول، علامہ زبیر علی زئی نے روایت کو حسن کہا ہے۔

حوالہ: سنن ابی داؤد بتحقیق زبیر علی، جلد4ص435

لنک :

https://ia801405.us.archive.org/29/items/SunanAbuDawudVol.111160EnglishArabic/Sunan%20Abu%20Dawud%20Vol.%204%20-%203242-4350%20English%20Arabic.pdf

دوم، حمزہ احمد زین نے روایت کی سند کو صحیح کہا ہے۔

حوالہ: مسند احمد بن حنبل حاشیہ جلد13ص295

پی ڈی ایف https://ia801008.us.archive.org/27/items/WAQmusndaWAQ/musnda13.pdf :

سوم، علامہ اثیوبی نے اس روایت کو صحیح قرار دیا ہے۔

حوالہ: ذخیرۃ العقبی في شرح المجتبی جلد33ص50

لنک کتاب http://shamela.ws/browse.php/book-12888#page-16100 :

چنانچہ یہ روایت خاص صرف البانی نے ہی معتبر نہیں کہا بلکہ دیگر محققین نے بھی اس کو معتبر جانا ہے، اور اس کی سند پر جو جملہ اشکالات ہو سکتے ہیں الحمد للہ ہمارے پاس ان کے جوابات موجود ہیں۔

اس روایت کے سارے راوی ثقہ ھیں اور یہ روایت تاریخ دمشق جلد 59 ص 197 میں قتادہ رح سے بھی منقول ھے اور ابن کثیر جلد 8 ص 138 پر بھی ھے.)

جواب: ناظرین یہ روایت جو ابن عساکر سے منقول ہے اس کی اصل ابن سعد ہی ہے تو میں سمجھتا ہوں کہ ابن سعد کے اس باب جہاں سے روایات کو نقل کیا گیا ہے اس کی روشنی میں کچھ عرض کروں۔ یہ الجزا المتمم میں منقول ہے اور اس روایت پر محقق کتاب نے انقطاع کا حکم لگایا، یہ دیکھئے: الطبقات الکبری - متمم الصحابۃ ص 362

لنک کتاب http://shamela.ws/browse.php/book-1689/page-254#page-253 :

اور ہم نے اس منقطع روایت سے صحیح تر سند والی روایت جو سنن ابی داؤد سے پیش کی ہے وہ اس سے معارض ہے (اگر فخر الزماں صاحب کے مفہوم کو لیا جائے)

اور خود عینی حنفی نے جب متصل اور منقطع کے تعارض کی بات کی تو ایک بات کہی تو ہم آپ کو آپ کے عالم کے قول کا الزام دیتے ہے۔

جب کے اس کے مقابلہ میں اس ہی ابن سعد سے منقول شدہ روایت بھی ہے

ابن سعد نقل کرتے ہے:

فلما دخل قال: يا أبا العباس هلك الحسن بن علي. فقال ابن عباس:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. وعرف ابن عباس أنه شامت به فقال: أما والله يا معاوية لا يسد حفرتك ولا تخلد بعده. ولقد أصبنا بأعظم منه فجبرنا الله بعده. ثم قام .

جب حضرت ابن عباس معاویہ کے پاس داخل ہوئے تو معاویہ نے کہا اے ابو العباس حسن بن علی انتقال کر چکے ہیں، تو ابن عباس نے کلمہ استرجاع پڑھا (اناللہ وانا الیہ راجعون) اور ابن عباس پہچان گئے کہ معاویہ امام حسن ع کی شہادت سے خوش ہے، تو ابن عباس نے کہا اللہ کی قسم اے معاویہ! ان کا جانا تمہیں تمہاری قبر کے اندر جانے سے نہیں روک سکتا۔ اور نہ ہی اسا ان کے بعد تم ہمیشہ (اس دنیا میں) رہ سکتے ہون، اور ہمیں تو اس سے بڑے غم بھی لگے ہیں جس کا مداوا اللہ نے بعد میں کیا، پھر ابن عباس کھڑے ہو گئے۔

حوالہ: الطبقات الکبری - متمم الصحابۃ ص 362

لنک کتاب http://shamela.ws/browse.php/book-1689/page-254#page-253 :

اور اس ہی صفحہ پر یہ روایت بھی ہے جس میں ابن عباس کا معاویہ کو دیا گیا سناٹے والا جواب بھی موجود ہے:

:قال معاوية لابن عباس: مات الحسن بن علي يبكته بذلك . قال:

فقال: لئن كان مات فإنه لا يسد بجسده حفرتك. ولا يزيد موته في عمرك.

ولقد أصبنا بمن هو أشد علينا فقدا منه. فجبر الله مصيبته.

حوالہ: الطبقات الکبری - متمم الصحابۃ ص 362

لنک کتاب http://shamela.ws/browse.php/book-1689/page-254#page-253 :